

الجزية في الشريعة الإسلامية | قصة الخلافة الراشدة [35]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة الحلقات الماضية اتكلمنا على موقعة نهاوند فتح الفتوح من من مواقع المؤثرة والمهمة جدا في تاريخ الفتوح الاسلامية - 00:00:00 في تاريخ الاسلام بشكل عام. واتكلمنا على ان انتصار المسلمين في نهاوند كان حجر زاوية. كان لحظة فارقة شيء كده شبيهه بالقادسية في محطات معينة في الفتوح الاسلامية في بلاد فارس او في الامبراطورية الفارسية تعتبر محطات فاصلة يعني بعد - 00:00:16 ده بيحصل تغير جذري في الصدام مع الامبراطورية الفارسية. فاحد هذه المحطات الفاصلة كانت موقعة نهاوند. لما انهيار الجيش في موقعتنا هواند انهارت الدولة. الدولة الفارسية. وبعدها بقليل فتحت همدان وديت قريبة جدا من نهاوند. ثم فتحت - 00:00:36 بهان وقلنا في الحلقة الماضية انفتح اسوان ده كان بداية ان المسلمين هم اللي ياخذوا المبادرة في الحرب ضد الدولة الفارسية. قبل كده كنا نتعامل بطريقة رد الفعل بعد انتصار المسلمين في نهاوند ثم في همدان ثم في اصبهان صارت البداية عند المسلمين ومن ثم اخرج - 00:00:56

عمر ابن الخطاب عدة جيوش تحارب في وقت واحد في الدولة الفارسية قلنا اكثر من عشر جيوش. واتكلمنا المرة اللي فاتت على التقسيم الاداري المنفصل بين البصرة والكوفة. الكوفة كانت تدير العمليات العسكرية والادارية والاقتصادية وغيرها. الخاصة بوسط ايران وشمال ايران - 00:01:20 ده دي الكوفة. الباصه بتدير مناطق الجنوب جنوب ايران. وشرق ايران. فدي كانت تقسيمه ادارية محترمة الجيوش الاسلامية وفي التقسيم العمرية للادارة في هذه المناطق. احيانا كان بيحصل شيء من - 00:01:40 تعاون في معركة من المعارك الكبرى جيوش الكوفة تساعد البصرة او العكس لكن كان فيه شبه انفصال في الادارة بين الفريقين بعد فتح ازهان حركت الجيوش لاماكن كثيرة فتحت عدة اماكن في وقت متزامن. يعني مسلا فتحت اه الري. الري مشهورة - 00:02:01 تلاقي في برضو في علماء كتير جدا انه سابوا للرأي اي حد تلاقي اسمه الرأي زي ما هو منسوب للري مدينة الري. مدينة الري دلوقتي حي من احياء طهران طهران العاصمة الايرانية جنوب شرق - 00:02:24 طهران وهي منطقة الري القديمة ما عادتش موجودة دلوقتي كمدينة مستقلة يعني. لكن هي حي من احياء اه مدينة طهران. مدينة الري فتحت وسيدنا عمر كان مدي رسالة واضحة الى فاتح الري فاتح الري هو نعيم ابن مكرم اخو النعمان ابن مقرن رضي الله عنه شهيد نهاوند نعيم ابن مكار بيقول له ايه - 00:02:38

السر حتى تقدم الري فتلقى جمعهم ثم اقم بها فانها اوسط تلك البلاد واجمعها لما تريد اقم بها به. قل آآ نعام ابن مقرن ان مكان ادارتك لعمليات الكوفة الامبراطورية الفارسية عمليات فريق الكوفة او جيوش الكوفة او ادارة الكوفة مكان ادارتها في الامبراطورية الفرنسية المفروض يكون في مدينة الري - 00:02:58 لمدينة طهران دلوقتي يعني هو كأنه اختار العاصمة لهذه المنطقة كما اختارها اهل ايران الان هي منطقة طهران مكان متوسط واجمعها لما تريد تقدر من الري تتحرك في اي مكان في المناطق اللي موجودة في شمال ووسط ايران. طبعا الكلام ده بيقوله وهو قاعد في المدينة - 00:03:28

معناه ان هو عنده مستشارين على مستوى عالي جدا جدا من الجغرافيا ومن التاريخ ومن السياسة ومن المعرفة بهذه المناطق القبائل والطرق عوامل كثيرة جدا تجمعت لدى عمر حتى يخرج مثل هذا الرأي الحكيم في هذا آآ الظرف - 00:03:48

المعارك اللي شفناها في هذه الفترة ما هياش معارك كبيرة. معارك قليلة هي التي تسمى بالمعارك الكبرى. زي معركة مسلا واج روز دي من المعارك الكبرى واشترك فيها اكر من فريق من الامبراطورية الفارسية فرق فارسية وفرق اذربيجانية وفرق - [00:04:08](#)

من اه بلاد يعني اه مختلفة واعراق مختلفة وحقق فيها المسلمون النصر اه دوما. لكن معظم المعارك كانت يسيرة ليه؟ لان خلاص احنا قلنا القوة الرئيسية للامبراطورية الفارسية انهارت بعد نهاوند انهيار كبير جدا. عشان كده في - [00:04:28](#)

المعارك القادمة او في الفتوح القادمة هتجد كثير قوي تكرار موضوع الجزية موضوع الصلح موضوع انفتحت البلاد صلحا صلحا يعني ايه يعني اهلها سلموا ودخلوا تحت عباءة الدولة الاسلامية دون قتال او بعد قتال يسير - [00:04:48](#)

بيعلنوا التسليم على ان يدفعوا الجزية اه للمسلمين الكلام ده متكرر جدا في الفترة اللي بنتكلم فيها. الفترة اللي احنا بنتكلم فيها دي هي الفترة تقريبا من واحد وعشرين لثلاثة وعشرين هجرياً. يعني اخر ثلاث سنوات في حكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. بعض الناس بتبتي آآ كتابة هذا الموضوع - [00:05:08](#)

من سنة تمتناشر هجرية لكن والله اعلم يعني بعد دراسات مختلفة اتوقع ان الفتوح اللي بنتكلم عليها ديت والانهيارات ديت كانت بعد نهاوند هو انت تقريبا كانت في واحد وعشرين اه هجرياً. اه فده اللي حصل في هذه الفترة. هتلاقي كثير بقى معاهدات بين - [00:05:28](#)

وبين الفرس في مسألة الصلح. انا احب في هذه الحلقة ان اقف على معاهدة من ضمن هذه المعاهدات فيها بنتعرف على المسلمين في الصلح على شروط الصلح على واجبات الفرس اذا دخلوا في الدولة المسلمة على الحقوق التي - [00:05:48](#)

اذا دخلوا في الدولة المسلمة ده مثال يعني اللي هنقله النهاردة ده مثال طبق كثيرا في الدولة الفارسية وطبق في غيرها من الدول ينال طبق مع الرومان في الشام مسلا طبق مع المصريين في مصر لما فتحت مصر هنتكلم كثير على امسلة مشابهة لهذا المثال اللي - [00:06:08](#)

اليوم لكن احنا بنتكلم بشكل عام على ان ده احد الامثلة. احيانا كان بيبقى في بعض التغييرات ما بين معاهدة ومعاهدة بتبقى تغييرات قليلة المعاهدة اللي هكلمكم عليها النهاردة هي معاهدة معاهدة صلح مع جيرجان. جيرجان احد الاقاليم الفارسية التابعة للكوفة يعني في - [00:06:28](#)

في شمال آآ ايران هي آآ جورجنت تقريبا في جنوب شرق بحر قزوين اللي عايز يعني يتابعها على آآ على الخرائط الان اه مش موجودة بنفس الاسم لكن موجودة تقريبا في جنوب اه شرق بحر اه قزوين. فبيقول ايه المعاهدة - [00:06:48](#)

المعاهدة عملها السويد ابن مقرن برضه اخو نعيم ابن مقرن واخو النعمان ابن مقرن. فبيقول بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سويد ابن مقرن لرسبان سول ابن رسبان واهل دهستان وسائل وسائر اهل جرجان. يبقى ايه في منطقة - [00:07:08](#)

نقطة معينة بيحكمها حاكم معين فبيعمل معه معاهدة. المعاهدة ديت بتبقي الحاكم في مكانه. يعني قائد جورجان فارسي ومش مسلم يعني من اهل الفرس وعلى ديانة اهل الفرس وبيحكم هذه البلاد زي حكم ذاتي داخل الدولة المسلمة لكن عليه بعض القيود - [00:07:28](#)

عليه بعض الشروط وبتحددها بقى ايه هذه المعاهدة؟ بتقول ايه؟ ان لكم الذمة وعلينا المنعة. ان لكم الذمة. احنا نحفظ يعني انتم داخلين في اهل الذمة في ذمة المسلمين في حماية المسلمين وعلينا المنعة نمنعكم من اعدائكم نمنعكم من المسلمين ومن غير المسلمين ده - [00:07:48](#)

على ان عليكم من الجزية في كل سنة على قدر طاقتكم على كل حال. ايه ده يعني انت عندكم جزية هتدفعوها سنويا للمسلمين. الجزية دية على قدر الطاقة قدر الطاقة ده بيحدد كل سنة. البلد ديت غنية عليها ارقام معينة. البلد ديت اقل غنى عليها ارقام تانية. البلد دي فقيرة - [00:08:08](#)

عليها ارقام تالته وهكذا وهنتكلم بعد شوية على تفصيلة الارقام في عهد عمر في هذه المعاهدات تحديدا عشان ما ييقاش كلام نذري كلام عملي بنتكلم على واقع تاريخي معين ما بتكلمش على قواعد نزرية انا بتكلم على شيه طبقه المسلمون بالفعل في ارض فارس

فبيقول له على قدر طاقتكم - 00:08:38

احنا مش هنكلف ناس فوق وسعيها احنا بنشوف الوضع بتاع البلد شكله ايه وبنقيم على قدر الطاقة على كل واحد في البلد لأ مش عارف كل واحد في البلد على كل حال يعني ايه حالم يعني بالغ على كل بالغ وكلمة حالم وبالغ دي لها تفصيلات في الفقه - 00:08:58 خاصة باهل الذمة خاصة بالنصارى وباليهود وبالمجوس اللي عايشين في الدولة المسلمة. وهنشوف بعد كده من التفصيلات ديت في منتهى الرفق والرحمة والروعة لان انا حقيقي مش متكررة في اي بلد في الدنيا. مش متكرر ان يكون في هذا النموذج الراقي في اي بلد في الدنيا - 00:09:18

ومن استعنا به منكم فله جزاؤه في معونته عوضا من جزاءه. ايه الكلام ده؟ يعني انت انت بتدفع جزية واحنا بندافع عنك. طب احنا واستعنا بواحد منكم في الدفاع عن البلد؟ تسقط عنه الجزية. يتعوض من - 00:09:38 الجزية اللي هو كان هيدفعها ممكن ياخذ اكثر حتى من اللي كان هيدفعه لان هو اشتراك مع المسلمين في الدفاع بينما اخزت الجزية منه اصلا علشان احنا ندافع عنه وهو ما يدافعش. طب لو هو اضطر ان يدافع خلاص تسقط عنه الجزية. بيقول ومن استعنا به منكم - 00:09:58

له جزاؤه في معونته عوضا من جزاءه. ولهم الامان على انفسهم. ده لاهل جرجان ولهم الامانة على واموالهم ومللهم وشرائعهم. ولا يغير شئ من ذلك هو اليهم ما ادوا وارشدوا - 00:10:18 ابن السبيل يعني طول ما هم محافزين على العهد احنا محافزين على العهد لا يغير من هذا الاتفاق شئ. ونصحوا وقروا مسلمين ولم يبدوا منهم سل ولا غل. لا في سرقة ولا في اخذ من اموال الغنائم ولا الدولة ولا - 00:10:38

على النظام احنا محافزين على العهد اللي بينا. ومن اقام فيهم فله مثل ما لهم. طب دول اهل جرجان كلهم عرقيين فارسية او المواطنة بتاعتهم او الجنسية بتاعتهم فرس. طب افرض حد ثاني عايش من برة البلد معاهم - 00:10:58 مغترب يعني واحد من اي دولة ثانية من الرومان من الصين من الترك عايش مع اهل جرجان له ما لهم وعليه ما عليهم بيطبق عليه نفس نفس البنود بتاعة الجزية لو كان حالما وكان آآ يعني بالغاً عليه الجزية - 00:11:18 زي بقية الناس بنفس القدر اللي عليه. ومن خرج منهم فهو امن حتى يبلغ مأمنه. في واحد مش عاجبه بقى هذا الوضع وعايز البلد خلاص يخرج يخرج وهو امن حتى يبلغ مأمنه. وعلى ان من سب مسلماً بلغ جهده يعني يتعاقب اللي بيسب مسلم - 00:11:38 انا هقف واقفة مع الموضوع دهوت لان الكلام كتير قوي على موضوع الجيزة دي. موضوع الجزية ده من الموضوعات يحب دايم الناس الطاعنين في التاريخ الاسلامي او في الشريعة الاسلامية يتكلموا عليها. مع ان انا شايف الحقيقة ان الجزية احد اوجه الرقية - 00:11:58

البارزة في الشريعة الاسلامية. يعني انا لما اجي اتكلم على الجزية اتكلم عليها بفخر ان هذا موجود في الشريعة الاسلامية بهذه الصورة. وبضد تتميز الاشياء. تعال قارن الجزية مع غيرها من من القوانين في البلاد الثانية. القوانين الوضعية. قوانين غير الاسلامية. القوانين اللي في امريكا اللي في - 00:12:19

اوروبا اللي في التاريخ اللي في الواقع الزمان دلوقتي شرق غرب قرن ما بين الجزية وما بين غيرها من القوانين اولا الجزية يعني ايه جزية؟ جزية جاي من الجزاء. يعني انا باخذ ضريبة معينة من غير المسلم جزاء - 00:12:39 لامر معين فعلته. ايه الامر اللي انا عملته؟ الدفاع عنه. باخذ الجزية ديت نظير ان انا بدافع عنه. باخذ رقم معين من المال من هذا الرجل نظير اننا ندافع عن هذا الرجل. اذا لم نستطع ان ندافع عن هذا الرجل ردت اليه الجزية من خلال - 00:12:59 حاجة يعني ده نزيير عمل معين بيقوم به المسلمون. العمل ده هو الحماية العسكرية لهذه الافراد. هو ممكن طبعا حد يقول لك طب انا هحمي نفسي مش عايز مش عايز حد بس انت عايش في دولة خلي بالك انت عايش في دولة انت مش عايش لوحده في احنا بنتكلم على الجزية اللي بيدفعها رعايا - 00:13:19 الدولة المسلمة يعني خلاص جيرجان دي دخلت جوة الدولة المسلمة. صارت جزء من الدولة الاسلامية الخلافة الراشدة. فدلوقتي اهل

اللي هم رعايا للدولة الاسلامية الجديدة. ما كانوا قبل كده رعايا للدولة الفارسية وسقطت الدولة الفارسية. وصار دلوقتي دول رعاية للدولة المسلمة. كانوا - [00:13:39](#)

بتدفعوا الضريبة معينة للدولة الفارسية لما كانوا تبعها. دلوقتي بيدفعوا ضريبة معينة للدولة المسلمة لما كانوا لما اصبحوا تبع الدولة المسلمة. الضريبة ديت هتحدد معاييرها دلوقتي شف مقاديرها وطريقة يعني التعامل معها عشان نفهم قد ايه هي راقية بالنسبة لغيرنا. لكن عشان افهم اللفظ والمعنى هذا هذه - [00:13:59](#)

الجزية جزاء لاننا ندافع عنهم. طيب الجزء ديت مهمة الجزء دية اموال اموال ما فيش ولا تقدر تعيش من غير اموال حتى لو كانت الاموال ديت قليلة جزي على فكرة قليلة جدا بالقياس الى ما يدفعه المسلم. يعني النصراني او اليهودي او المجوسي في الدولة المسلمة يدفع - [00:14:19](#)

اقل من الذي يدفعه المسلم وهنتكلم دلوقتي على تفصيل غريب جدا في هذا الموضوع. فبقول ان حتى المسلم الذي يمتنع المسلم الذي يمتنع عن اداء واجبه المالي ناحية الدولة الدولة لها ان تعاقبه عقابا شديدا. شديدة - [00:14:39](#)

انت مش متخيله هقول لك الشريعة الاسلامية بتقول ايه على المسلم على المسلم؟ بتقول الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم على زكاة الابل عسل بيقول في كل ابل سائمة في كل اربعين ابنة لبون. في كل اربعين ابنة لبون يعني ابنة اللابون ديت اللي هي - [00:14:59](#)

الناقة لما او الابل سواء ذكر او انسى عدى سنتين. عدى سنتين يعني قعد يرضع وعدى سنتين من العمر فبقت امه بتنتج لبن سماه ابنة لابون لما تكون انس او ابن لابون لما يكون اه اه ذكر - [00:15:19](#)

فلو واحد عنده اربعين سائمة سائمة يعني الابل التي ترعى. فانا بملك اربعين ابل سائمة بترعى في المراعي. يعني عندي اربعين انا بتاجر وعندي اربعين قبل على ان انا اطلع واحدة من كل اربعين. طب لو عندي تمانين اطلع اتنين. طب لو عندي مية وعشرين اطلع ثلاثة. يعني نسبتها على فكرة اتنين ونص في المية - [00:15:39](#)

بس عشان انا مش هعرف اطلع نص بغير فحسبها الرسول عليه الصلاة والسلام على كل اربعين فانت لو عندك اربعين هتطلع واحدة. لو عندك تمانين هتطلع اتنين عندك مية وعشرين طلع ثلاثة. تمام؟ طيب اتنين ونص في المية. في كل اربعين ابنة لبون. ماشي - [00:15:59](#)

من اعطاها مأجرا فله اجرها. يعني تاخذ اجرها من ربنا سبحانه وتعالى انك انت اديت زكاتك في هذا الموضوع. طيب واللي منعها؟ هنا بقى بنتكلم على موضوع عقاب ان ده مش امر خاص بالزميين او خاص بالنصارى او خاص ده المسلم اهو تعالى نتفرج على المسلم ومن منعها فان اخذوها من - [00:16:19](#)

ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. فان اخذوه اخذوها منه وشطر ابله. وشطر ابله يعني عقاب مانع الزكاة اللي بيمنع زكاة الابل بتاعته بتتاخذ منه الزكاة ونص ماله ما حدش ابدا يتهرب من الزكاة. سيدنا ابو بكر الصديق اقام جانبا كبيرا من حروب الردة لانس منعوا الزكاة بس - [00:16:39](#)

كانوا المسلمين بيصلوا ويبصوموا وبيعترفوا بكل بنود الشريعة باستثناء الزكاة ما ينفعش. لازم تدفع الزكاة اول ما الزكاة في حرب فحارب طبعا فيه قطاع من المرتدين زي ما اتكلمنا في الحلقات كانوا مرتدين بادعاء النبوة مرتدين بالكفر بالله عز وجل بالكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. دي قطاعات اخرى كان في - [00:17:09](#)

من من الدولة بس كانت ردتها في ان هي منعت الزكاة. سيدنا عمر سيدنا ابو بكر قال الكلمة المشهورة بتاعته والله لو منعوني عناقا او عقالا في روايات كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. وقامت حروب ضخمة جدا. فاحنا بالنسبة لنا الموضوع - [00:17:32](#)

مهم جدا جدا موضوع انك انت تؤدي الواجب المالي بتاعك للدولة سواء كنت مسلم ولا غير مسلم. طيب هل المسلمين اخترعوا موضوع الجزية ده اخترع موضوع الضريبة؟ هل الاهل جرجان ما كانوا بيدفعوا ضريبة للدولة الفرنسية ما كانوا بيعرفوا يدفعوا

حاجة لكسرى - 00:17:52

هل اي شعب في العالم دلوقتي عايش دلوقتي او في التاريخ او ما بيدفعش ضريبة؟ ما بيدفعش ضريبة للدولة طب والدولة هتعيش من ايه ان الدولة دي احد مصادر مواردها الرئيسية الضرائب. احد مصادر لان في منافع معينة بيستفيد منها الناس كلها في شوارع

في مستشفيات - 00:18:12

في حصون وقلاع في مشاريع خدمية في رعاية فقراء مش لاقيين ياكلوا في دفاع عن الدولة وجيش في في في في في طب هنصرف مين؟ في ايه عندنا اشياء اخرى بندخل منها دخل الدولة في معادن في بترول في اه تجارة في لكن - 00:18:32 في نفس الوقت ده احد مصادر الدخل للدولة اللي هو الزكاة والجزية لغير المسلمين. غيرنا من الدول بياخد برضو بس فيه فرق ضخم جدا ما بين الجزية اللي بيدفعها اهل جورجيا للمسلمين وما بين الجزية او الضريبة اللي كان بيدفعها اهل جرجان للفرصة -

00:18:52

وعلى فكرة موقعة ديت اللي احنا اتكلمنا عليها من شوية وقتنا ان احد المواقع الكبرى بعد نهاوند كان بيقااتل فيها الازربيجان مع الفورسن ازربيجان كانت جزء من الدولة الفارسية. ازربيجان دول مش فرس. ده عرق منفصل - 00:19:12 فهم بيدفعوا هو للدولة الفارسية ضريبتهم عادي جدا. الفرق بقى ان الضريبة الاسلامية الجزية كانت اقل بكثير بكثير من الضريبة الفارسية. ودي ضريبة وحيدة. لا الضريبة الفارسية بقى كان في ضرائب على اشياء كتيرة جدا. ده ده الرومان - 00:19:32 كانوا بيضعوا على المصريين ضريبة على الموتى. تخيل حتى الميت المي عندك ميت في البيت رايح تدفنه تدفع ضريبة والا ما ضريبة على ان انت تاخذ حق دفن الميت. ولو ما دفعتش الضريبة تخليه عندك في البيت ما تدفنوش - 00:19:52 الاحياء على الاموات على الكبير وعلى الصغير وعلى الغني وعلى الفقير على الدولة كلها بتدفع ضرائب باهظة. وانواع متعددة ضرائب على السكن وضرائب على التجارة وضرائب على الزراعة وضرائب على كل شيه بتدفع ضرائبك. وارقام ارقام معجزة ارقام -

00:20:12

تثقل كاهل الناس. الجزء ما كانتش كده. الجزء كانت ارقام زهيدة للغاية. دي اول حاجة. الحاجة الثانية الفرق الخطير الثاني ان اهل اهل ولا ازربيجان ولا غيرها لما كانوا بيدفعوا ضريبتهم للدولة الفارسية هذا يعفيهم من الجندية يعفيهم من القتال قتلوا عادي جدا وببلاش - 00:20:32

بيقاتلوا من غير اي تمن. بيقاتلوا بيستعبدوا. بيجمعوا بالاعداد ويتربطوا بالسلاسل ويحاربوا. ببلاش. طب المسلمين هنا بيقاتلوا عنك من غير ما ترفع انت السيف. ولو رفعت سيف ودافعت عن الدولة مع المسلمين تسقط عنك الضريبة - 00:20:52

الجزء ايه بقى؟ فيه فيه حد في الدنيا بيعمل كده؟ لا زمان ولا دلوقتي ده العرض الاسلامي اللي كان معروض لاهل جرجان وهو عرض مغري جدا ايوة اهلا وسهلا ندفع الجزء ده وما نشترش كمان في الجيش وتدافعوا عننا ولو ما عرفتش تدافعوا عننا ترجعوا لنا ثاني الفلوس اللي خدتوها - 00:21:12

اصلا فلوس قليلة. شيه طبعا ايه؟ شيه طبعا مبهر. طيب. اقول لكم على حاجة ثانية. آآ الجزية كانت تفرض على من؟ قلنا في القصة او قلنا في العهد اللي زكرناه بتاع جرجان ان الذي يدفع الجزية لكل حالم - 00:21:32

يعني ايه كل حال معنى كل بالغ. له تفصيلات في الفقه غريبة وعجيبة. الذي يدفع الجزية من النصارى او اليهود او المجوس الذين يعيشون في الدولة المسلمة هم القادرون على القتال فقط. الله اكبر ايه الكلام - 00:21:52

يعني ايه القادرون على القتال؟ يعني واحد قادر على القتال يفرض عليه جزية. طب واللي مش قادر على القتال؟ احنا ندافع عنه ببلاش ما ناخدش منه حاجة. زي مين مسلا؟ زي مسلا النساء. زي النساء مش هتقاتل. يبقى ما علهاش جزية - 00:22:12

يبقى لما اقدر عدد الدولة عدد اهل جرجان اللي هيدفعوا جزية. باستثني النساء. ادي نص الشعب. ادي نص الشعب احنا هندافع عنه من غير حاجة خالص. طيب والذي لم يبلغ الطفل الصغير لحد اربعتاشر سنة خمستاشر سنة شوف - 00:22:32

امتى؟ من الزكور ناس كده كده مش هناخد منهم. مش كبير او صغير. طب ما برضو مش هناخد منه. ادي ربع الشعب كمان ده

احنا لسه احنا في الاول. ده لسه كمان. الاطفال كلهم مش هناخد عنهم جيزي. هندافع عنهم برضه من غير حاجة. لان - [00:22:52](#)
ما هو الطفل لا يقاتل انا باخده على كل من هو قادر على القتال. طب والشيخ الكبير الذي لا يستطيع ان يقاتل خلاص هو كبر لحد
مرحلة الشباب عدى خمسين سنة - [00:23:12](#)

ستين سنة ما عدش قادر على القتال برضو مش هأخذ منه. طب والمريض مرض مزمن؟ عنده مشكلة اعاقه معينة، واحد اعمى مش
هيقاقل ما علوش جزية. واحد آآ اعرج مش هيقاقل ما علوش جزية. واحد ايديه مفقودة واحد عنده شلل واحد - [00:23:22](#)
مرضى امراض تعوق من القتال برضو ما عليهوش جزب. انا عمال اصفي اصفي. هناخدها من مين في الاخر؟ هأخذها من من عدد
فعلا محدود في الدولة الراهب المنقطع للعبادة لا نأخذ منه جزية. عنده ثلاثين سنة وخمسة وثلاثين سنة شاب وقوي وزى الفل. لكن -
[00:23:42](#)

قفل العبادة ما بيقاقلش خلاص ما علوش جزية. ده زي ما اكون بتلكك عشان ما اخدش مش العكس. يعني انا بدي فرصة ان انا ما
اخذش اضعاف اضعاف الفرصة اللي اللي بعملها عشان اخذ من الناس - [00:24:05](#)
كل دولت ما عليهمش ما عليهمش جزية. طيب اخذ كام بقى؟ من الناس اللي هأخذ منها في عهد عمر في هذه المعاهدات بتتكلم عليها
تحديدا خد ايه سيدنا عمر؟ شف يا سيدي - [00:24:21](#)

سيدنا عمر خد من الموسر قسمهم ثلاثة طوائف لاهل جرجان ثلاث انواع واهل قوميز ثلاث انواع واهل ازربيجان هم ثلاث انواع على
طول. موسر او متوسط اليسار او ضعيف اليسار او قليل اليسار. وفي طائفة رابعة اسمها طائفة الفقراء. اللي مش عارف ادخله اصلا
في اليسار ده - [00:24:41](#)

الموسر كان بياخد منه سيدنا عمر ثمانية واربعين درهم في السنة. ثمانية واربعين درهم. متوسط اليسار اربعة وعشرين درهم نصه
وقليل اليسار باخد منه اتناشر درهم. طب والفقير ما باخدش منه اصلا - [00:25:11](#)
يعني كمان من القادرين على القتال وفقراء ما خدش منهم. الله اكبر! ايه الكلام ده! طب والقادر على باخد منه ثمانية واربعين باخد
منه رقم مقطوع. يعني ايه رقم يعني مش نسبة. الزكاة باخد نسبة من رسم - [00:25:31](#)
الرجل يعني عنده مية الف درهم باخد منه الفين وخمسمية درهم مسلم زكاة. طب لو واحد نصراني قادر على القتال شاب وزى الفل
معه ميت الف درهم اخذ منه كم؟ ده بقى مصر. اخذ منه الثمانية - [00:25:51](#)

تمنية وربعين درهم يعني المسلم اللي عنده مية الف درهم هياخد منه الفين وخمسمية والنصراني اللي عنده مية الف درهم هياخد
منه ثمانية واربعين يعني هأخذ من المسلم خمسين ضعف انا هأخذ من النصراني. في ايه يا جماعة - [00:26:11](#)
في ايه؟ مين اللي بيتكلم على الجزية طيب واحدة ست مسلمة عندها ميت الف درهم وواحدة ست نصرانية عندها مية الف درهم.
الست المسلمة اخذ منها الفين وخمسمية درهم زكاة. والست النصرانية مش هياخد منها ولا ملين - [00:26:31](#)
طفل مسلم ورث مية الف درهم. وطفل نصراني ورس مية الف درهم. الطفل المسلم ياخذ منه الفين وخمسمية درهم السنة والطفل
النصراني ما علوش حاجة لحد ما يبلغ. فلوسه المحفوظة دي كلها - [00:26:48](#)

الشيخ المسلم شيخ جامع مسلم راجل اه موسر عنده ميت الف درهم وهو شيخ. معفي عنه من الزكاة عشان امام مسجد لا هيدفع
زكاته عادي جدا الفين وخمسمية. طب الراهب؟ قس ولا واحد معتكف للعبادة من قساوسة النصارى ولا المجوس - [00:27:07](#)
حتى ما ناخذش منه حاجة وده معتكف. الله! فين الحكاية؟ واحد بيغسل آآ كلى مسلم عنده مية الف ولا اعمى مسلم عنده ميت الف
هأخذ منه الفين وخمسمية لانه موسم معه الزكاة بلغت الحول وبلغت النصاب وعدى عليها الحلول خلاص هأخذ منه. طب واحد اعمى
نصراني ما خدش - [00:27:27](#)

مش منه. ايه الحكاية بقى؟ مين اللي بيتكلم على موضوع الجزية؟ يعني بعد كل ده لسه بتتكلموا وتنتقدوا الشريعة الاسلامية مية
وتنتقده التاريخ الاسلامي. الجزية دي كانت احد صور الرقي. ده احد صور تحبيب غير المسلمين في الاسلام - [00:27:47](#)
بقول له عليك قيود قليلة جدا وفوق ده كله تدفع الرقم الزهيد ده وهندافع عنك. ولو في يوم من الايام ما قدرناش ندافع عنك

فلوسك كلها راجعة لك. تخيل! وفيه تفاصيل كثيرة جدا جدا في الموضوع. فيه - [00:28:07](#)

في حاجات راقية جدا جدا. انا ليه مش بخلي النصارى يدافعوا عن عن يعني ليه بيستسنيهم من الجيش وبقول لهم انتم خدوا ادفعوا
البدل اللي هو الجزى ده عن القتال. ولا الفرس لان القتال في الاسلام قتال عقائدي. وانا مش عايزه يقاتل من اجل عقيدة - [00:28:27](#)
لا يقتنع بها. اقول الجهاد في سبيل الله. هو دينه ساعات حتى يفرض عليه انه ما يحاربش لاجل دين اخر. ففي دولة بتطبق الشريعة
الاسلامية مش مش هينفع ان هو يعمل كده جاء الله عز وجل بهذا القانون. اللي يستثني هؤلاء يا عم ما تقاتلش من اجل شيه انت

مش مقتنع به - [00:28:47](#)

واحنا هنقاتل بدالة. ولو حصل وقتلت معنا ضد الدولة احنا احتجنا كده ولا انت اردت كده والدولة وافقت؟ خلاص بتسقط عنك جزية.
فيه تفاصيل اخرى كثيرة جميلة. لكن الوقت ازف اننا نخلص هذه الحلقة ونستكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة. هذا الموضوع

فتوحات فارس. اسأل الله عز وجل ان يتقبل - [00:29:07](#)

منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:27](#)